

## أبرز مؤلفات الكتابة

- تعزيز مهارات الفنون اللغوية.
- نشر التوعية بالإعاقات.
- حفز الحوار.

### الخيال الأعمى: من صور إلى كلمات

بقلم جورجينا كليغ

#### أسئلة للمناقشة

1. تبدأ المقالة بحديث عن صورة فوتوغرافية على غلاف كتاب. وتقول جورجينا كليغ لاحقاً، "أطلب ردة فعل عفوية لأنني تعلمت أن الصور قد تدفع المشاهدين إلى تكوين أحكام فورية عن الأشخاص في الصورة- لأي سبب آخر توضع صورة المؤلفة على غلاف الكتاب؟" لماذا يضع الناشر صورة المؤلف على غلاف الكتاب؟ عندما تنظر إلى صورة مؤلف، ماذا تخبرك؟ هل سبق لك يوماً أن كوّنت إنطباعاً عن مؤلف ثم تفاجأت لاحقاً عندما رأيت صورته؟
2. تقول كليغ إن المتاحف حول العالم تقدم جولات بمساعدة دليل وغيرها من الخدمات للزوار المكفوفين والمعاقين نظرياً، وإن هذه الخدمات هي إستجابة لتشريع للحقوق المدنية مثل "قانون الأمريكيين ذوي الإعاقات" [Americans with Disabilities Act]. لماذا تعتبر إمكانية الوصول إلى متحف من الحقوق المدنية؟
3. ضع قائمة بالأعمال التي تقوم بها كل يوم، مثل الاستعداد للمدرسة، الذهاب إلى المدرسة، حضور الصفوف، تناول وجبات الطعام، القيام بالواجب المنزلي. كيف ستقوم بهذه الأعمال بشكل مختلف لو كنت أعمى؟ هل هناك أي أعمال ستحتاج إلى مساعدة في القيام بها لو كنت أعمى؟
4. تعدد كليغ بعض العبارات لمختلف ظلال اللون الأخضر: "أخضر قارورة [bottle green]، أخضر أعشاب [grass green]، أخضر حامض [acid green]. " فكّر في التسميات التي يبتكرها المصنعون لوصف ألوان مواد مثل أقلام التلوين ومساحيق التجميل وطلاء المنزل والملابس. ما الفرق بين تسمية شيء بـ"أزرق بحري" [navy blue] بالمقارنة مع "أزرق منتصف الليل" [midnight blue]، أو "أحمر عربة الإطفاء" [fire engine red] بالمقارنة مع "أحمر التفاح" [apple red]؟
5. هناك تعابير عديدة في الإنجليزية مثل "الموعد الأعمى" [blind date]، و"الإيمان الأعمى" [blind faith]، و"الخبيل الأعمى" [blind frenzy] حيث تستعمل كلمة "أعمى" لتعني شيئاً غير فقدان البصر. ناقش معنى هذه التعابير وغيرها التي تستعمل كلمة "أعمى" بطريقة مشابهة. ناقش كيف قد تؤثر هذه التعابير على الأشخاص المصابين بالعمى أو المعاقين بصرياً.

6. تخيل أنك تتحدث مع شخص على الهاتف وتريد وصف شيء أو شخص لم يشاهده الشخص الآخر من قبل. وقد يكون ذلك الشخص صديقاً جديداً أو ملابس جديدة أو مكاناً زرته خلال عطلتك. كيف تكون صورة في ذهن الشخص الآخر؟
7. تذكر كليغ صفاً حيث يتعلم الأشخاص المكفوفون التنقل عبر استعمال عصا أبيض. استعلم عن المكان الذي يذهب إليه الأشخاص المكفوفون للحصول على هذا النوع من التدريب. كيف يساعدهم العصا الأبيض على العثور على طريقهم؟ ما هي المهارات الأخرى التي يتعلمونها؟
8. الأرصفة المنحدرة للكراسي المتحركة والأبواب الأوتوماتيكية هي تسهيلات تسمح للأشخاص ذوي الإعاقات في التحرك بالوصول إلى الأماكن العامة. هل سبق لك يوماً أن لاحظت تسهيلات مصممة للأشخاص المكفوفين؟ ما هو نوع الأجهزة والتكنولوجيات التي تعتقد أنها تكون مفيدة؟
9. فكر في بعض البرامج التلفزيونية الشعبية وتخيل أنك تريد وصف حلقة حديثة لشخص أعمى. ما هو نوع المعلومات التي تعتقد أن الشخص سيحتاج إليها لفهم البرنامج؟ هل قد تغير وصفك لو كان الشخص أكبر أو أصغر سناً منك؟ هل سيكون هناك فرق لو كان الشخص ذكراً أو أنثى؟ هل هناك أجزاء من البرنامج سيكون من المستحيل على الشخص فهمها بدون وصفك؟
10. قرابة نهاية المقالة، تذكر كليغ هيلين كيلر. من هي هيلين كيلر؟ ما الذي تعرفه عن حياتها؟ هل تستطيع ذكر أسماء أي أفراد مشهورين آخرين مكفوفين؟

## تمارين الكتابة

- أنظر إلى صورة فوتوغرافية لوجه شخص غريب في كتاب أو مجلة. أكتب وصفاً للوجه بأكثر قدر ممكن من التفاصيل. ضع معلومات عن الإنطباع الذي تكوّنه عن طبع الشخص أو شخصيته. هل يبدو الشخص سعيداً، حزينا، غاضباً، ودياً، ذكياً، أحمق، ناعساً، خائفاً؟ ما الذي يجعلك تكوّن هذه الأحكام من الصورة؟
- فكر في ممر أو طريق من مكان إلى آخر في المدرسة وتسلكه كل يوم. قد يكون ذلك ممراً من قاعة دراسة معينة إلى قاعة الرياضة، الممر من درجك الصغير إلى المقهى، إلخ. أكتب سلسلة من التوجيهات التي قد ترشد شخصاً بسلك هذا الممر، حتى لو لم يكن بإمكان ذلك الشخص الرؤية. اشمل أكثر عدد ممكن من التفاصيل غير البصرية، مثل الروائح والأصوات والتغيرات في الحرارة والتغيرات في الأسطح تحت القدم وهكذا دواليك.

© 2009 جورجينا كليغ

VSA arts

تابعة لمركز جون ف. كينيدي لفنون الأداء

فاكس 429-0868 (202) • طباعة بعبادية 737-0645 (202) • 628-2800 (202) • 818 Connecticut Avenue NW, Suite 600 • Washington, DC 20006  
www.vsarts.org